

عبداً بن سبا

[36] افترضوا فيها أنهم أتباع ابن سبا ونسبوا إليهم القيام بأدوار مهمة في الاسطورة السبئية ينبغي لنا أن نتعرف عليهم أولاً ثم ندرس منشأ الاسطورة ومبدأ اختلاقها. فمن هم السبئيون؟ كبار السبئيين: أ - أبو ذر، ب - عمار بن ياسر، ج - محمد بن أبي حذيفة، د - عبد الرحمن بن عديس، هـ - محمد بن أبي بكر، و - صعصعة بن صوحان، ز - مالك الاشر، فمن هؤلاء؟ أ - أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري، كان رابع أربعة سبقوا إلى الاسلام، وكان من المتأهلين في الجاهلية والذين عبدوا الله وتركوا الاصنام. ولما أسلم أجهر بإسلامه في البيت الحرام بمكة فضربه رجال من قريش حتى ضرجوه بدمه وأغمي عليه فتركوه طناً منهم أنه قد مات. ثم رجع إلى بلاده بعد أن قال له الرسول: " إرجع إلى أهلك حتى يأتيك خبري " وأقام بها حتى مضت بدر وأحد فقدم إلى النبي صلى الله عليه وآله في المدينة، ثم سير إلى الشام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله ومكث هناك حتى شكاه معاوية إلى الخليفة عثمان بن عفان، فاستقدمه الخليفة وعنفه ونفاه إلى الربذة - بين مكة والمدينة - وتوفي بها سنة 32 هـ. وقد ورد عن الرسول أحاديث كثيرة في مدحه منها قوله صلى الله عليه وآله